

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم أصول التربية

دور كليات التربية بجامعة قناة السويس
فى التنمية الثقافية لطلابها
دراسة ميدانية

رسالة مقدمة من

نجلاء صالح محمد مصطفى

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية
(تخصص أصول التربية)

تحت إشراف

دكتور

فكرى شحاته أحمد

أستاذ دكتور

سعيد إبراهيم طعيمة

الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية
بجامعة عين شمس

الأستاذ بقسم أصول التربية
بجامعة عين شمس

١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م

دور كلية التربية فى التنمية الثقافية لطلابها دراسة ميدانية

تعد التنمية الثقافية للطلاب أحد أدوار كليات التربية بجامعة قناة السويس وبخاصة فى ظل التغير الذى حدث فى دور المعلم من مجرد ناقل للمعرفة إلى موجه ومرشد وقائد تربوى لطلابه .

وهناك عدة مؤشرات على ضعف قيام كليات التربية بجامعة قناة السويس بدورها فى التنمية الثقافية لطلابها أهمها :-

- ضعف مراعاة المناهج الدراسية لخصائص الطلاب العقلية ، وكذلك عدم مراعاتها للبيئة التى يعيش فيها الطلاب ، ضعف تنوع الأنشطة الثقافية ، وضعف مناسبتها لبيئة جامعة قناة السويس، بالإضافة إلى ضعف احتواء مكتبة كليات التربية على نوعية الكتب التى يفضل الطلاب قراءتها، والتى تتناسب مع ميولهم ورغباتهم ، وكذلك مع البيئة التى يعيشون فيها مع تنوعها واختلافها من بيئة لأخرى .

- إن الدراسة الحالية تعتبر بمثابة محاولة لمراجعة كليات التربية بجامعة قناة السويس لنفسها ولبرامجها ومناهجها ، وإدراك خطورة هذا الدور لمواكبة التغيرات والتحديات المحيطة بها لإعداد المعلم المثقف والمتخصص فى آن واحد والمتوافق مع البيئة التى يعيش فيها .

مشكلة البحث :

- من خلال الدراسات السابقة يتضح لنا مدى ضعف دور كليات التربية فى تحقيق التنمية الثقافية للطلاب .

والدراسة الحالية تحاول التعرض بالرصد والتحليل لدور كليات التربية بجامعة قناة السويس فى تحقيق التنمية الثقافية لطلابها ، وجوانب الضعف والقصور فى هذا الدور ، وكذلك جوانب القوة فيه ، وبخاصة فى ظل هذا العالم سريع التغير الذى لا يعترف إلا بقوة العقل والمعرفة والتكنولوجيا، ووضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور لتحقيق مستوى ثقافى متميز للطلاب المعلم بكليات التربية بجامعة قناة السويس .

التساؤلات :

يحاول البحث الإجابة عن سؤال رئيس مؤداه :-

- ما مدى تحقيق كليات التربية بجامعة قناة السويس للتنمية الثقافية لطلابها ؟

ويتفرع من هذا السؤال تساؤلات فرعية تتمثل فيما يلي :-

١- ما أهمية التنمية الثقافية فى تكوين الطالب المعلم ؟

٢- ما واقع التنمية الثقافية لطلاب كليات التربية بجامعة قناة السويس ؟

٣- ما أهم مشكلات التنمية الثقافية لطلاب كليات التربية بجامعة قناة السويس ؟

٤- ما التصور المقترح لتطوير عملية التنمية الثقافية بكليات التربية بجامعة قناة السويس ؟

حدود البحث :

شملت الدراسة عينة من طلاب وطالبات كليات التربية بجامعة قناة السويس ، كما شملت [المناخ الجامعى - المناهج الدراسية - الأنشطة الطلابية الثقافية - مكتبة كلية التربية] بجامعة قناة السويس .

منهج البحث :

- اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفى الذى يصف الوضع الراهن للمشكلة ويقوم بتحليلها وتفسيرها .

- ويقوم هذا المنهج على الخطوات التالية :-

١- الوصف الشامل للظاهرة موضوع الدراسة .

٢- تحليل الحقائق والمعلومات التى تم جمعها عن واقع التنمية الثقافية لطلاب كليات التربية بجامعة قناة السويس .

٣- تفسير تلك البيانات التى يتم جمعها لرفع المستوى الثقافى لطلاب كليات التربية بجامعة قناة السويس .

خطة البحث :

ينقسم البحث إلى ست خطوات نوجزها فيما يلي :-

الخطوة الأولى :-

تحديد الإطار العام للبحث وبشمل [المقدمة - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - منهج البحث - أدوات البحث - حدود البحث - مصطلحات البحث - الدراسات السابقة - خطوات الدراسة وفصولها] .

الخطوة الثانية :-

وتتناول أهمية التنمية الثقافية للطالب المعلم بكليات التربية بجامعة قناة السويس فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة من خلال عرض مفهوم التنمية الثقافية - أهدافها ومكوناتها - أساليبها - أدوار الطالب المعلم الثقافية تجاه طلابه فى المستقبل .
وتنتقل الباحثة إلى عرض لعوامل التنمية الثقافية وضرورة تكامل جوانبها فى إطار كلى موحد .

ثم تستعرض الاتجاهات و التحديات العالمية التى تواجه التنمية الثقافية للطالب المعلم بكليات التربية بجامعة قناة السويس .

الخطوة الثالثة :-

ثم تنتقل الباحثة إلى عرض لواقع التنمية الثقافية لطلاب كليات التربية ومتطلباتها بجامعة قناة السويس فى ضوء الخصائص الثقافية للمنطقة ويشمل :-
- الطبيعة الجغرافية والتاريخية لمنطقة قناة السويس وأثرها على التنمية الثقافية للطلاب المعلمين .

- نشأة جامعة قناة السويس وتطورها .

ويتم عرض واقع التنمية الثقافية بكليات التربية من خلال عدة محاور منها :-
أولاً : أهداف كليات التربية .

ثانياً : المناخ الجامعى .

ثالثاً : المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية .

رابعاً : المكتبة .

ثم يليه عرض لمتطلبات التنمية الثقافية للطالب المعلم وأهم المشكلات الخاصة بكليات التربية بجامعة قناة السويس ومدى الاستفادة من الاتجاهات العالمية فى مواجهتها .

الخطوة الرابعة :-

ويتضمن إجراءات الدراسة الميدانية .

الخطوة الخامسة :-

وتشمل تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها .

الخطوة السادسة :-

وتتناول النتائج العامة والتصور المقترح لتفعيل دور كليات التربية بجامعة قناة السويس فى تحقيق التنمية الثقافية لطلابها .